

اللغة ووضع اللغة في فلسفة هيدجر الأنطولوجية

بن ترات جلول

قسم الفلسفة

جامعة سيدي بلعباس

لقد امتدت فلسفة اللغة إلى البحث في جوهر الإنسان ووجوده أين أصبح عمل اللغة مرتبطا بقدرة الفكر على اختزال تلك العلاقة التواصلية بين المتكلم والمتلقي، ومن ثم تعزيز تلك الآليات والأنساق التي جسدت حضور تلك الإشارات والحركات والأصوات والرموز والألفاظ المنطوقة والمكتوبة التي تشمل إعلانا صريحا عن ميلاد فلسفة الخطاب لاسيما ذلك المشروع الفلسفي الذي تخلق في رحم لغة القدامى وهو ما استثمرته مثالية أفلاطون وعقلانية أرسطو وفلسفة السوفسطائيين والرواقيين لتأسس لغة المنطق والخطابة والجدل والتأويل في التعبير عن كوامن الفكر وسيرورة المعاني ليتم صياغة هذا المشروع في المذاهب الفلسفية الحديثة والمعاصرة وفي مقدماتها العقلانية والتجريبية والظواهرية والوجودية والبراجماتية والتحليلية، لتتطور البنى اللغوية في مدارس الفكر اللساني الحديث التي قامت ببعث فلسفة العلامة خاصة مع "دوسوسير" و "بيرس" لتظهر جهود "بنفنيست" و "تشومسكي" و "جوليا كريستيفا" و "رولان بارت"، هذه الجهود قد دعت إلى النهوض بعلم "السيمولوجيا" وتطوير الحقل اللغوي لحياة العلامة وفق ما انتهى إليه "دوسوسير" إلى أن المهمة الأولى للسميائيات هي تكوين النماذج التي تعمل الدلالة وفقها داخل نسق اتصالي محدود وذلك من خلال نمذجة وشكلنة تلك الدلالة أو العلامة، ومن ثم نمييز بين سيميائيات الدلالة عند دوسوسير – La Sémiologie – وسيميائيات العلامة عند بيرس – Sémantique - "...⁽¹⁾ هذه النظرة تجعل من اللغة تعبر عن تجربة الفكر في التأسيس للتواصل الاجتماعي قصد تحديد النسق أو النظام الذي تقوم عليه آليات الخطاب أين يكون الفكر أرغانونا تتحدد بمقتضاه صناعة تلك التصورات والمعاني التي تندرج ضمن جدلية التفكير والتبليغ وهو ما أسس لميلاد الوظيفة اللسانية للغة في مجالها الواسع باعتبارها ذلك المخزون الذهني من الصور داخل الجماعة اللغوية، لتتمظهر المفاهيم الكبرى للغة وكل ما يشكل حجر الأساس لطبيعة الكوجيتو اللغوي بين الذات المتكلمة وقدرتها على إنتاج ألفاظ اللغة ومعانيها.

إن الحديث عن اللغة هو بمثابة الحديث عن ذلك الكائن الذي يتطور في ذات الإنسان الذي تتولد لديه إمكانية التواصل والتماهي مع الآخر وهو ما يشكل فلسفة الممارسة اللغوية للخطاب قصد إنتاج المعنى في الكلام، وإحياء ثالث "دوسوسير"، اللغة، اللسان، الكلام لتوجيه كل الأنساق اللغوية التي تتمظهر من خلال التنظيم النحوي للخطاب بغية الوصول إلى الدائرة التي تتجمع فيها عناصر ما سيتكفل بعملية الدلالة في حضور اللسان.

لقد أصبح المجال السيميائي لحياة العلامة بمثابة ذلك الحقل الفلسفي الذي تتحرك في إطاره اللغة التي تجعل من معرفة الآخر والتواصل معه نسقا منطقيا لجميع مكونات التفكير اللساني الذي تحكمه مقومات الممارسة النظرية والتطبيقية لإنتاج جميع الدلالات النصية الممكنة وكل ما يحدد عملها اللساني في إنتاج الخطاب في حدود امتلاك أدوات التعبير التي يقوم عليها النظام الاعتباري للغة الذي يشكل ذلك الكل الاجتماعي لحياة العلامة داخل كل وسط اجتماعي وهو ما انصرف إليه "دوسوسير" في قوله : " وفي هذا يمكن للسانيات أن تصبح نموذجا عاما لكل العلامات، وذلك على الرغم من أن اللغة ليست سوى نسق خاص من بين الأنساق السيميولوجية التي تدرس حياة العلامة في وسطها الاجتماعي...".⁽²⁾ ومن هذا المنظور قد تمتلك التمثيلات اللسانية القدرة على تجسيد الروابط الاجتماعية بين الدلالات اللغوية التي تختزل كل القوانين التي تعرفنا على وظيفة العلامة داخل الوسط الاجتماعي، وبذلك فإن الثورة التي أحدثها "دوسوسير" في اللسانيات قد استقام شأنها على اعتماد ذلك النموذج اللغوي معيارا للسيميائيات وهو ما انتهت إليه حلقة براغ واللسانيات الأمريكية والبنوية ليتوج بالتفكيكية وفلسفة الخطاب وبذلك تنوعت الخطابات اللغوية والإبداعية، ومن ثم لتجد العلامة طريقها في الظهور وتكتمل بذلك ملامح اللسانيات الحديثة التي جسدت حقيقة التواصل اللغوي مع المذاهب الفلسفية المعاصرة وفي مقدمتها الفلسفة الوجودية التي انصرفت إلى الاهتمام بالكائن وسر أغوار كينونته دون الإسراف في دراسة مسائل المعنى والدلالة التي عكست النزعة التأويلية عند "هيدجر" التي تناولت البنية الأنطولوجية لزمانية الدازين – "الكائن – هنا" – ومن ثم إعادة التأسيس الفلسفي لعلاقة اللغة بالوجود ضمن الحقل السيميائي الذي قام بتأصيل حياة العلامة وفق القراءة الفينومولوجية لوضع الكائن، "وبذلك فإن هذه التجربة اللغوية في مشروعه الفلسفي قد تجاوزت كل الأدبيات الكلاسيكية بدءا بقراءات الإغريق ووصولاً إلى القراءات المعاصرة مع هيدجر وهابرماس...".⁽³⁾ هذه التجربة قد أعادت الحوار الحقيقي إلى طبيعته ومشروعيته الأولى بين الإنسان و العالم لتنفرد اللغة الأنطولوجية عند " هيدجر " إلى تأليف الأنظمة الكينونية و المعرفية التي تجعل من لحظة ولادة الكائن نفسها اللحظة التي تعبر عن ولادة العلامة أثناء تمظهر المعنى في الخطاب، هذه العلاقة قد تحرر اللغة من كل مظاهر الاغتراب التي تعبر عن بداية تقويض أو موت الوعي الذي يتحرك عبر الفضاء اللغوي والفلسفي للعلامة التي تحيا في نشاط الفكر و ديمومته، هذا النشاط يحمل دلالة تلك الحركة الأنطولوجية التي تختزل علاقة اللفظ بالمعنى أو الأنا بالآخر، ومن ثم هذا النوع من الكوجيتو اللغوي يعبر عن التطور اللغوي للعلامة في بعدها التأويلي التي تعزز العلاقة الجدلية بين الساكن و المتحرك الزمان و المكان الوعي و العالم، هذه العلاقة تحدد وظيفة اللغة التي تستند الى التأويل لاستحضار موضوع الكلام واستجلاء عمل العلامة في توجيه لاستحضار موضوع و استجلاء عمل العلامة في توجيه أدوات التأويل في مجالها التداولي، و من هذا المنظور فإن الانفتاح على فلسفة " هيدجر " الأنطولوجية هو بمثابة إعادة قراءة وصياغة وضعية العلامة التي تلتقي مع موقع المعنى والدلالة قصد إنتاج هذه المقاربة اللغوية التي تتجه إلى البحث عن ممارسة الكلام داخل القصيدة فالكلام تعبير لأنه يفصح عن الكامن في نفسية المتكلم من خلال ظواهر التعبير، و من هذا المنظور فإن التواصل بيم الكلمات و الأشياء ينطلق من القصيدة التي تحمل في طبيعتها اللغوية كل العلامات

الشعرية التي تبحث عن ذاتها في القول و لهذا فالشعر الحق ليس نموذج اللغة اليومية، بل إن خطاب جميع الأيام هو القصيد المتخفي الهارب. وبذلك تنقلب لغة القصيد إلى لغة استعمال فقدت شحنتها الأدائية فأصبحت نداء و ليس انزياحا عن مألوف القول كما هو شائع في الدراسات الأسلوبية...⁽⁴⁾ وهذه اللغة الهيدجرية حاولت تعويض ، الشيء بالاسم باعتباره ذلك التعيين الذي يحل محل الشيء بعلامة صوتية أو خطية ، وبهذا فالعلامة هي إشارة أو سمة كما هو الحال في قصيدته الشعرية " ستيفان جورج" أين تصبح الأشياء كلمات لتمظهر العلامة باعتبارها أكثر انفتاحا على اللغة وحضورها في ممارسة الكلام، و هو ما جعله يشبه الكلمة "بزهرة الفم" و بذلك فإن العلامة في الخطاب الأنطولوجي لهيدجر تؤسس لجدلوية الوعي والعالم أين تجعل من هذه الثنائية أساس المشروع الفلسفي الذي يجعل من البنية الأنطولوجية للعلامة أصلا لتلك الرموز الحاضرة و الإشارات التي تعبر عن العلاقة بين الزمن والتعبير والدلالات...⁽⁵⁾ ومن هذا المنظور حاول "هيدجر" تحديد الرسم التحضيري لوضعية الرموز والمعايير ووظيفتها على تحديد مفهوم "الدازين" و بنيته الأنطولوجية في العالم من خلال تلك الألفاظ المؤولة للعلامة إنطلاقا من تمظهر الدال مع القيمة المقصودة في إرادة القول التي تختزل فعل الإرجاع أو الإحالة في تحديد العلامات و الدلالات اللغوية و مبني العلاقة الأنطولوجية بين الإنسان و الزمن و كل ما يشكل الحركة الدالة على الوجود.

إن الحديث عن الرؤية الفلسفية للعلامة في خطاب " هيدجر" اللغوي لا يخرج عن نطاق تلك التصورات الأصلية التي تجعل من فعل الإشارة حاضرا من خلال الإرجاع "Renvoi" الذي يبرز دور العلامة الذي يميز تلك اللغة الفلسفية أو الشعرية التي تعد انفتاحا لطبيعة ذلك النشاط اللغوي لميتافيزيقية الخطاب الأنطولوجي الذي يميز بين "الإشارة" ووظيفة التوقيع في العالم. "هذه الوظيفة تحدد الطابع اللغوي للرمز في حدود تبعية الدال للمدلول، والإشارة للإحالة...".⁽⁶⁾ ومن هذه الزاوية انطلقت اللغة الهيدجرية إلى اعتبار ظاهرة "الإرجاع" أساس تلك العلامات أو الأدوات التي تجسد كل ضروب الكينونة التي اختزلت تشيؤ العلامة ودلالاتها اللغوية في تحديد وضعية "الأداء" "Outil" وحضورها الأنطولوجي في بناء المعنى وتأويل العلاقة بين العلامة والإرجاع، وبهذا فبنية العلامة أصبحت جزءا لا يتجزأ من مشكلة الوجود، "هذه المشكلة" الفلسفية قد طورت المفهوم الأنطولوجي لهذه الظاهرة التي تعبر عن ذلك الحوار الفلسفي بين العلامات اللغوية التي يحملها مفهوم "الدازين" "Dasein"...".⁽⁷⁾

إن طبيعة الحقل اللغوي للعلامة لا يخرج عن النطاق الفلسفي لنظام الإشارات والمعاني وتطورها الديالكتيكي والسميائي في بلورة ذلك النسق والنموذج اللغوي الذي أسس لأنطولوجية فلسفة العلامة في نموها وحركتها اللغوية لتتحدد مبادئ هذا المشروع اللغوي انطلاقا من العلاقة بين الرمز والتعبير والمعنى "للتجسد النزعة الأسلوبية وكل ما أسس لميلاد الفلسفة الظاهرية التي انفتحت على بعث فلسفة المعنى ضمن نسق يجعل من العلامة كائنا يعبر عن سيرورته في الخطاب كفعل لغوي قائم بذاته".⁽⁸⁾

إن المنظومة اللغوية التي تجلت معالمها الفلسفية في لغة "هيدجر" "قد أسست لذلك الخطاب التأويلي الذي جعل من العلامة تحيا داخل ذلك التحول المستمر للمعاني التي تعبر عن نضجها في ممارسة ذلك الخطاب

اللغوي الذي ينفرد بهويته في سيرورة الأشياء وديمومتها".⁽⁹⁾ ومن هذا المنظور فالعلامة عند "هيدجر" تعبر عن "الدازين" بالحقيقة الإنسانية "La réalité humaine"، وبذلك تمثل اللغة بيت حقيقي للوجود أو الكينونة، والإنسان هو حارس هذا الوجود ومؤوله، ومن ثم تتحرك عناصر هذا الوجود وفقا لإرادة هذا الكائن "باعتباره مبدعا للغة التي تجعل من ماهية هذا الكائن في الوجود..."⁽¹⁰⁾. وفي هذا الإطار أصبح مفهوم اللغة ملازما للإنسان باعتباره ذلك الحيوان الرمزي القادر على فهم الرموز وانتاج كل المعاني التي تحيا ضمن هذه العلامات التي تلتنقي مع كوجيتو الإشارات أين أصبحت القصيدة الشعرية بمثابة ذلك الحقل اللغوي الذي يجسد الوظيفة التأويلية للمعنى داخل مستوى كل خطاب أو نص قد ينفتح على جميع الدلالات اللغوية التي تلتنقي مع وضعية العلامة في فلسفة "هيدجر" الأنطولوجية. وفي حدود هذا التصور فإن الرسالة اللسانية للغة تظهر من خلال تلك البنيات السيميائية التي تحدد طبيعة الحقل اللغوي للعلامة ضمن ثلاثية المبنى : الدال والمدلول والقصد وهو ما عزز ذلك النموذج الفلسفي لحركة العلامة في فلسفة "هيدجر". "التي اخزلت تجليات الرمز من خلال العلاقة الجدلية بين الإنسان والوجود انطلاقا من لفظ الحرية والزمن والدازين..".⁽¹¹⁾

إن التأمل في المسار الفلسفي لمشروع العلامة في خطاب "هيدجر" ينطلق من تلك الوضعية الأنطولوجية لكوجيتو الإشارات الذي صاحب نظرية الدلالة التي تملك القدرة على محاكاة المدلول و التعبير عنه إنطلاقا من علاقة الاسماء بالأشياء ، ومن ثم استعادت العلامة أصولها الميتافيزيقية من مشكلة الوجود والكينونة لتظهر ملامح هذه اللغة الأنطولوجية التي انصرفت الى بعث التراث الأفلاطوني لتتشكل تلك الرؤية اللغوية للوجود أين أصبح الحقل الفلسفي للعلامة في خطاب " هيدجر" ينطلق من دلالة الإشارات التي تحتفظ بأصالتها و ماهيتها اللغوية في النص ، وهو ما حمل "هيدجر" الى اعتبار القصيدة الشعرية القصيدة جسدا لغويا و مجالا لكل المعاني التي تعبر عن العلاقة بين الملفوظ و المكتوب وبين المتكلم و المفكر فيه ، هذه العلاقة هي جزء لا يتجزأ من ذلك الحوار الأنطولوجي و التأويلي الذي يؤسس "لميلاد العلامة في الفلسفة الوجودية التي اعتبرت مشكلة الوجود جوهر اللغة الأنطولوجية التي تجعل من الإستعارة أداة لصياغة المقولات ، الوجود ، الذات ، الموضوع ، الجوهر ، الوعي".⁽¹²⁾

إن تحديد مبنى اللغة في فلسفة " هيدجر" ينطلق من الحركة التي تعبر عن حضور مفهوم الكينونة و العملية التي تلتنقي عندها جدلية الإنسان و الوجود ، حيث يتحدد دور العلامة في اكتشاف المعاني في الأشياء و من ثم انتاج نظام لغوي تتموضع فيه كل الدلالات التي توجه الممارسة النفسية للتواصل اللغوي بين العلامات التي تتخلق في رحم الإستعارات و التشبيهات التي تماهت مع ذلك النموذج الأنطولوجي الذي أراده " هيدجر " ان يكون حقلًا لفلسفة المعنى اوالى لغة الكلام الترميزية ، هذه الرؤية الفلسفية قد اعادت تأسيس صورة العلامة عبر تلك الأنماط اللغوية التي تتواصل مع عالم الدلالات ضمن مصطلح الإرجاع أو الإحالة التي تعد مجالا لغويا لانفتاح العلامة على المعنى.

إن قراءة المشروع الفلسفي الذي أرسى دعائمه " هيدجر" يتحرك في حدود تلك اللغة التي استمدت مرجعيتها الفلسفية و المعرفية من ذلك النموذج الدلالي الذي ينتهي عند تلك المؤسسة اللغوية التي أعادت تأسيس

تموضع العلامة انطلاقاً من المعاني التي تعبر عن حضورها وسيرورتها ضمن هذا الفضاء الأنطولوجي الذي يجعل من الإشارات و الإستعارات أداة لتعزيز نشاط العلامة في تحديد المبنى اللغوي للعلاقة بين الدال و المدلول وهو مل يحدد ابعاد تمظهر ذلك الحوار التأويلي بين المؤول و النص ، ليصبح ذلك الحوار حلقة من حلقات التأصيل اللغوي لوضعية العلامة و حدود تعايشها مع فلسفة المعنى التي عرفت نضجها عبر ذالكالاختزال اللغوي لرؤية " هيدجر " الأنطولوجية، "و من هذا المنظور فإن كل شكل من اشكال التعبير هو بمثابة استحضار الكلام انطلاقاً من انفتاح اللغة على العالم و الأشياء".(13)

إن حركة المعنى تنطلق من رحلة الألفاظ اين تعانق اللغة الوجود و بذلك يستند " هيدجر " الى لغة الشاعر الذي يجعل من تجربة الكلام أداة لتحويل الأشياء الى كلمات اين تتخذ الوجود مسكناً أصلياً لها و بهذا سيصبح الكلام نشاطاً و ليس عملاً لتتحول العلامة الى حيز لرؤية العالم ضمن إتصال الشعر بالفكر أين تظهر كوامن اللغة الهيدجرية جوهر الكينونة و الزمن، و بذلك فإن تمثل النموذج الأنطولوجي يعبر عن مظاهر تجلي أنطولوجيا العلامة التي تهتم بوضع الكائن، هذا النموذج يمثل إعلاناً صريحاً عن حركة الوعي في اختزاله الحضور الفلسفي للعلاقة الأنطولوجية بين الإنسان و العالم ، و بذلك فإن التأسيس الفلسفي لأنطولوجية العلامة ينطلق من تلك الدلالات اللغوية التي كرست لحضور هذه القراءة الجديدة لتلك الارضية الفلسفية التي اختزلت هذا النموذج اللغوي الذي يفتح لولادة العلاقة بين الرمز و الفكرة ، وبين العلامة المكتوبة و المعنى المحدد، هذه العلاقة ترى الوجود من خلال اللغة التي تنشيء مفاهيمنا عن العالم "و هذا ما يقود الى اللغة المتمظهرة في النص".(14)

إن الممارسة الدالية للخطاب الفلسفي هو بمثابة تلك المرجعية اللغوية للعلامة التي ظهرت تجلياتها الفلسفية في فلسفة " هيدجر " التي جعلت الإشارات تتدفق و تتجسد عبر نظام مادي يجعل من حقول اللغة و أنساقها تدافع عن سيادة المعنى و حضور أثناء الخطاب الذي يتحرك في حدود تلك المعاني و الدلالات التي تظهر ملامحها السيميائية عبر تلك النظم التي توجه هذا النموذج اللغوي للعلامة الذي تنامي و تطور في الفلسفة الوجودية ، فطبيعة هذا التطور تنطلق من نضج المعاني اللغوية التي ارتبطت بالمشروع الفلسفي الذي أعلن عن حلقات تطوره في خطاب "هيدجر" الأنطولوجي لاسيما وضعية العلامة و تجلياتها اللغوية لنتقيد حركة اللغة بتلك الوضعية التي أسست لنظام المفاهيم و بداية تعزيز كل نسق لغوي من شأنه ان يعلن عن ولادة المعنى عبر تلك التجربة الفلسفية التي اختزلت كل الوجوه السيميائية لفلسفة العلامة و هو ما انفردت إليه أنطولوجية " هيدجر " لبعث علاقة اللغة بالوجود حيث تكون جميع العناصر اللغوية حاضرة للتعبير عن العلاقة بين التفكير و الوجود في حدود تلك الوضعية الأنطولوجية للعلامة، هذه الوضعية تجسد ذلك النشاط اللغوي الذي يؤسس لتلك النظرة الوجودية للعلم من خلال طبيعة الإشارات وانفتاحها على الحقيقة وهو ما شكل حجر الأساس الوجودية في الفهم والمعرفة والحقيقة، هذه العوامل قد عززت حركة التصورات والإشارات على ترميز لغة الواقع باعتباره حقلاً أنطولوجياً للعلامة التي تجمع بين كل الصور والرموز التي تحدد وضعيتها اللغوية في فلسفة "هيدجر" الوجودية.

إن طبيعة الصرح اللغوي الذي شيّده "هيدجر" ينطلق من إضفاء الطابع الوجودي على حياة العلامة باعتبارها كائنا يحيا في الوجود باعتبار اللغة مقرا وبيتاله، وليس مجرد إشارات أو صور أو رموز تحمل كيانا لغويا محضا، "...فالعلامة تعبر عن علاقة اللغة بسر الوجود الغامض بنفس اللغة الحرفية التي تتحدث بها عن كثرة الموجودات المتناهية..."⁽¹⁵⁾ ، ومن هذا المنظور فإن الوجوديين يدرسون اللغة بوصفها ظاهرة وجودية، أين يكون الإنسان حاملا لمشروع ذلك الوجود الماهوي الذي يخرج من نفسه ليتواصل مع تلك الأشياء لتظهر لغة "هيجر" كأداة لاختزال نشاط العلامة انطلاقا من رؤية "جان بول سارتر" الذي يعتقد أن اللغة ليست ظاهرة تضاف إلى الوجود من أجل الآخرين بل هي الوجود من أجل الآخر كونها حقيقة تمارس نفسها من أجل الآخر، هذا الحوار اللغوي يمثل مرجعية لكل تواصل عن طريق الكلمات أو الإشارات التي تشكل نظاما لدلالات المعاني ضمن تلك العلاقة بين اللغة والوجود وهو ما اعتبره "هيدجر" حقا لفلسفة العلامة التي جسدت فكرة الكينونة في تلك الكتابات الفلسفية التي اختزلها "هيدجر" في القصيدة الشعرية التي يتداخل في مجالها اللفظ مع المعنى.

إن المتتبع لفلسفة "هيدجر" الوجودية يجمع على حقيقة مفادها أن الحقل اللغوي لمشروع العلامة في سياقها الأنطولوجي قد أسس لرؤية جديدة امتدت لمدارس الفكر اللساني الحديث أين تم صياغة كل المقولات والكلمات والمعاني التي ظهرت تجلياتها في خطاب "هيدجر" الذي اعتبر العلامة إنتاجا دلاليا قد يؤسس للحقل التأويلي الذي يتماهى مع كل نظام أو نسق لغوي تتعلق هويته بزمانية الدارين، هذه الهوية تشكل إطارا سيميائيا لتجاوز من خلاله الكلمات مع الأشياء، ومن هذا المنظور فإن التواصل مع رؤية "هيدجر" الأنطولوجية لوضعية العلامة يمثل إعلانا صريحا لأصالة هذا الخطاب الوجودي الذي يعد حلقة من حلقات تطور القضايا الكبرى في فلسفة اللغة.

الهوامش

- 1- عبد القادر المهيري، محمد الشاوش، محمد الشايب عبد الرحمن كمون، محمد صلاح الدين الشريف، أهم المدارس اللسانية، منشورات المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، 1986، ص 24.
- 2- Saussure, Fernand : Cours de linguistique Générale, payot, 1985, p. 15.
- 3- الفكر العربي المعاصر، تأليف جماعي، مركز الإنماء القومي، العدد 36، 1992، ص 78.
- 4- الفكر العربي المعاصر : تأليف جماعي، مركز الإنماء القومي، العدد 99، 1992، ص 45.
- 5- Rey. A : Théories du signe et du sens, Paris, 1973, p. 272.
- 6- عبد الرحمن بدوي : دراسات في الفلسفة الوجودية، مكتبة النهضة المصرية، 1966، ص 120.
- 7- Heidegger M. : Qu'est ce que la métaphysique ? Trad. Par H. Corin p 26
- 8- Heidegger M. : l'Etre et le temps, trad. Rudolf Boehms et Alpharse Dewaelhens, Paris, Gallimard, 1964, p. 113.
- 9- د. عمر مهيبيل : البنيوية في الفكر الفلسفي المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، الجزائر، ص 87.
- 10- محمد غلاب : الوجودية المؤمنة والوجودية الملحدة، الدار القومية للطباعة والنشر، 1966، ص 93.
- 11- ميشال زكاريا : الألسنية التوليدية وقواعد الجملة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، 1986، لبنان، ص 70.
- 12- محمد علي أبو ريان : الفلسفة ومباحثها مع ترجمة المدخل إلى الميتافيزيقا، دار المعرفة الجامعية، 2001، الإسكندرية، ص 125.
- 13- محمد ثابت الفندري : مع الفيلسوف، دار النهضة العربية، 1980، بيروت، ص 130.
- 14- بير دو كاسية : تاريخ الفلسفات الكبرى، ترجمة : جورج يونس، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1960، ص 180.
- 15- يوسف كرم : تاريخ الفلسفة الحديثة، دار القلم، بيروت، ص 139.